Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إدراك، وكان وقعه على الناس أشد من أن يُحتمَل، حتى كان من أصحاب رسول الله ﷺ من أُقْعِد[1]، ومن أُخْرِس عن الكلام فما تكلم إلا من الغد، لما راعه من موت رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ وحتى قام عمر بن الخطاب ثائرًا فى الناس، يتوعد من يقول: إن رسول الله قد مات!

ثورة عمر على الناس

عن أبى هريرة قال: «لما توفى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قام عمر بن الخطاب فقال: "إن رجالا من المنافقين يزعمون أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قد توفى.. وإن رسول الله - والله - ما مات، ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعين ليلة، ثم رجع إليهم بعد أن قيل: قد مات.. والله لَيَرْجعَنَّ رسول الله كما رجع موسى، فليقطّعنّ أيدى رجال وأرجلَهم زعموا أنه ماتَ"..!

أبو بكر يرد الناس إلى صوابهم

(قال): وأقبل أبو بكر حتى نزل على باب المسجد - حين بلغه الخبر - وعمر يكلم الناس، فلم يلتفت إلى شىء حتى دخل

(١) أقعد: عجز عن الحركة.